هذا الاعتبار وجوده او عدمه لكان اما واجبا او ممتنعا بذاته ولا معنى للممكن
الا هذا **قال** **ص** هذا يكون الشيء اه **اقول**
قال الامام العامية ان المعلول بعد ما وجد من علته لا يحتاج في بقائه اليها
لانه لم يكن فناء علة الوجود له فناء وبيان ينفي موجودا بعد فناء العلة ولذا
توهم لا يحتاج في الاول بانه لو جاز العدم على الباري لما ظهر عدمه ووجود العالم
وسبب توهم هذا ما يشاهد دون بناء البناء بعد زوال وجود البناء
فانه لا اورد هذه الشبهة لازالة هذا الوهم وبيانها ان كون الشيء موجودا
لا يتنافى فناء العلة فيه لان علة هذا الشيء والممكن المعدوم بذاته اذا افادته
الوجود فاما ان يكون معنى الافادة في حال وجود الشيء للمعلول او في حال
عدمه او في حالتي وجوده وعدمه والاخيران باطلان لاستلزامهما اجتماع
الوجود والعدم فتعين الاول وهو ان افادة العلة للوجود في علة وجود
المعلول فثبت ان وجود المعلول لا ينافي تاثير العلة فيه بل ثبت ان
العلة مؤثرة في المعلول حال وجوده فيظهر ما نوطلوه من جواز بقاء

المعلول

المعلول بعد فناء العلة اذ لو بقي المعلول بعد فناء العلة لم تكن العلة مؤثرة فيه
حال وجوده وهو خلاف ما ثبت بالحجة من ان العلة مؤثرة في المعلول
حال وجوده هف **فان قيل** ينبغي ان يكون افادة
العلة وجود المعلول في حالة العدم اذ لو كانت في حالة الوجود او في حالتيه
جميعا لم تحصيل الحاصل وهو محال **قلت** لا نم لزوم تحصيل الحاصل وانما يلزم ذلك
ان لو كان معنى افادة الوجود تحصيله وليس كذلك بل معناه ان وجود العلة
يستتبع وجود المعلول في حالة وجوده استتباع حركة الاصبع حركة الخاتم و
افادة الوجود بهذا الحال لا يستلزم تحصيل الحاصل واما البناء فليس بعلة
للبناء بل انما هو علة حركة اجزاء البناء وتميزه من فوق اشكال الاجزاء
بعضها ببعض وشدة التيام المانعة من انفصال تاثيرها وذاباتها
حسب بقاء البقاء فاختصت مادة الوهم بالبطلان بمثاله
قال **ص** الجوهر والعرض **اقول**
طلق موجود طبق موجود آخر في تحيزه

Copyright © King Saud University